



اخبار ديفيه

الفانكان : في ١٨ كانون الثاني حظي بمقابلة البابا بيوس الثاني عشر جلالة الملك طلال يصحبه ولي العهد الاردني وقد سرّ قداسته هذه الزيارة وأعرب لجلالته عن تمنياته الصحيحة للمائلة الملكية وأوصى برعاياه الكاثوليك وعبر عن أمانيه باستتباب السلام في العالم بمساعدة كل ذوي النية الصالحة . دامت المقابلة نحو عشرين دقيقة .

يوغسلافيا والكنيسة الكاثوليكية : رغمًا عن إطلاق السيد ستانباك مطران ابرشية زغرب تحت شروط معلومة لم تزل حياة الكاثوليكين في يوغوسلافيا صعبة الياسة . فالمرىات الدينية لا تزال مقيدة هناك والسيد ستانباك لم يكن وحده سجينًا بل يوجد بهد في السجون السيد كول داعي كنيسة موستر ومثان من الكهنة ثم ان نصف المعاهد الاكليريكية باقية بهد بيد الحكومة ولا يزال دهبان وراهبات عديدون بهدين بهد ان صُبت اديرهم . اما التثرات الكاثوليكية فقد اضحلت فقلًا وقد أخضعت حرية العبادة لقوانين صارمة خانقة .

المسيحيون في مصر (عن وكالة فيداس بايماز وتصرف) : قلق المسيحيون كثيرًا لما حدث لهم مؤخرًا بقرصة الاضطرابات والفتن في مصر فقد رأوا انفسهم غرضة لاحقاد ماكانوا يصورونهم وللمطاردات شديدة واحيانًا دامية من جهة مشاغبين متطرفين يفودم نمصب ديني لا يرماه مشف . هل يوجد بهد من يشك بوطنيتهم وقد شاركوا في المظاهرات واعلنوا عن اخلاصهم قولًا وفعلًا . ومن يجهل بان الوطن المصري هو وطنهم بل ولهم فيه الاولية .

أنت الاخبار تباعًا عما جاهر به كثيرون من المتظاهرين من عدوان ضد المسيحيين ودمس المكاييد ضد والتمرض لكتنائهم في القاهرة وهيليوبولس ودمشور ثم هدم الكنيسة القبطية في الاسكندرية وما حدث لهم من الاضطهاد في السويس خصوصًا اذ قام الزماح بطاردتهم في طرق المدينة وضرب الكنيسة القبطية واحراق اثنا عشر امامًا مدخلها على جثة دامية صار بعضهم يضعون من دمه على الاعلانات التي كانوا يحملونها . وضحايا هذه الفتنة الشفاء ثلاثة اشخاص ما تولد حرقًا وبشرة لا يُعرف مصيرهم وشية اوسجة يجرهم في مستشفى الحكومة لا يُرخص لأحد بالاتصال بهم وقد يكون سبب ذلك ما قد يؤدونه من شهادة لا تُشرّف البلاد .

ثم قد أعدت الحكومة المصرية كبراً لهذه المواقف واستكرها وجاهرت باستهائها
مها وحاولت ارضاء الشعب المسيحي اليهودي . . . لكن لا يمكن للمسيحيين ان يكتفوا
بالاقوال والمظاهر عواطف لا غير . احم يربدون وبكل حق ان تشتت الحكومة احلاسها
لهم تمنحهم حقوقهم الوطنية تامة دون تمييز بينهم وبين مواطنهم المسلمين والا فاما متى ما
يتقنون به من اتحاد وطني .

١٠ هذه الحقوق فقد طالب بها بكل صراحة القصر سرحيوس الوكيل البطريركي
للاقباط الاورثوذكس في حريته وهي اولاً : حرية بناء الميادين . ثانياً : التعليم الديني في
المدارس الرسمية للمسيحيين كما للإسلام . ثالثاً : منع خطف الاولاد المسيحيين القصر
لجرائم مسلمين يتوهمهم مع مسلمين . رابعاً : عدم التفرق بين المسلم والمسيحي في قبول
مواثيق الحكومة والشركات .

ذا يكون جواب الحكومة على هذه المطالبة وما راجا فيها .

الاضطهاد الديني في الصين : لا تزال هذه الاضطهادات عتيفة وهي تشمل من اوسائد
الشيعة ما هو عار على البشرية .

في منتصف شهر كانون الثاني وجه قداسة البابا الى الاكليريوس والشعب المسيحي في
الصين رسالة يدحض فيها اكاذيب المضطهدين ويؤكد بانه لا هدف للكنيسة في الرسائل
الا ممارسة اعمالها الروحية والمشاركة في الخدمة لسعادة البلاد ورفقها . وان لا غاية للسرلين
الاجانب فيها الا اعداد خدمة روجيه يقومون يوماً مقامهم في الصين وظنهم ويدبرون
م انفسهم كنائسها ومبانيها ومؤسساتها . يشهد على ذلك سياسة خسة مطارين صينيين في
رومان سنة ١٩٢٧ وتعيين البابا الحالي لاول كردنال صيني سنة ١٩٢٥ .

جده المناسبة نفع تحت نظر قرائنا فذة من رسالة بك جا طلبة كلية « الفجر »
الصينيين في شنغاي يشنون جا داعي كنيتهم الصيني كونه بين ماي بفرصة عيد السنة الجديدة :
« . . . لقد مرّ العام الماضي لكن كم حي هو هذا الماضي وما أملأه من معنى . رغمًا مما
في هذه المرحلة من دم ودموع فأت في الاحتمال حلاوة ورجاء وفي التضحية حباً وفرحاً .
باداوتك يا صاحب السيادة بدأ ابرشية شنغاي اعمل حياة . . . ان المراك يطلب تضحيات
ويطلب النصر ثمته . تتطلب حماية الايمان دماً ودموعاً ورغمًا عن ان المراك والتضحية
ألمان فلا يزال الفرح بلا قلبنا . لنا نحن من يخافون وسوف تقي الى الأمام دون فزع :
ان آثار ابطالنا الدمية هي تربنا الطريق . . . »

اخبار عالمية

انكلترا : ليلة اليوم الخامس من شباط توفي فجأة الملك جورج السادس ودُفن في
اليوم الخامس عشر وقد أظهرت انكلترا عظيم تقديرها له وتأثرها لفقدانه وشيخته في ماتم
فخم . وكان ايضاً في تشييعه الى مقبره الاخير خمسة ملوك وسبع ملكات وثلاثة رؤساء .

دولة ومئات من الامراء واصحاب الرتب ، وفي ٦ شباط أعلنت خلفاً له ابنته الكبرى
البنات الثانية

الفطر المصري : صباح يوم الاحد الواقع في ٢٧ كانون الثاني قامت في القاهرة ثورة
شديدة دامت ساعات وانهت عن اكثر من مئة قتيل . وقد ناهز عدد المتظاهرين خمسين
الفا قاموا تحتاط صم « فرق الانقاذ » يحملون في شوارع المدينة يضجون ويصرخون ضد
انكسار مطالبين باثارة الحرب عليها وباستعداد الاسلحة من روسيا لمحاربتها . وتدل هذه
المطالبات عن مصدر هذه الفتنة وغايتها الحقيقية .

انجبه المتظاهرون اولاً الى شوارع حي المجلس النيابي ورئاسة الوزارة ومنها قصدوا
قصر عابدين وقد اخذ منهم الهياج كل ماخذ فكانت التيران تلهب وترفع حيثامروا فدمرت
المخازن ونهبت وتخربت منشآت عديدة . . . واذا احست الحكومة بان الامر خرج من
يدها جدت في منع الفتنة بانقوة فتدخلت الشرطة لمكافحة المشايخين وأطلقت باديء يده
برادبها في القضاء تمويلاً ثم اضطرت الى مطاردة المتظاهرين فهاجمتهم بنف تنبدوا بعد ان
وقع عدد منهم قتل . لكنهم بعد الظهر عادوا فجمعوا حاملي الماعل وابتدأت حينئذ
حرائق عديدة . . .

اخيراً عند الساعة الخامسة ما ظهر الجنود وأخذوا الثورة . اجتمع اذ ذاك مجلس
الوزراء واعلن الحكم العسكري . ثم في ليلة الاثنين عند الساعة الثالثة والشرين أصدر
الملك فاروق امره باقالة حكومة النحاس باشا وتعيين السيد علي ماهر باشا لتشكيل
الوزارة الجديدة . والسيد علي ماهر باشا من حزب المستقلين

السودان : من مطالب مصر ضم بلاد السودان اليها وذلك خصوصاً لمقتضى احيائها
ينظر مصر لمزيد النيل فيها قبل وصوله الى انقطر المصري .

يسكن بلاد السودان شوب ليست متجانسة بل تختلف اختلافاً كلياً بعضها من بعض .
فالبحر وهو ثلثا البلاد هو جغرافياً جزء من افريقيا الشمالية الصحراوية ويسكنه اكثر
من خمسة ملايين من المسلمين يتكلمون اللغة العربية . اما الجنوب فياتي بغابات
ومناقع يسكنها نحو مليون ونصف مليون من السودانيين الوثنيين من نحو مئة الف مسيحي
كاثوليك . عندما ألغت الحكومة المصرية معاهدة مع انكلترا في تشرين الاول الماضي
اضطربت في السودان الحالة السياسية وانقسم اهاليه الى ثلاثة احزاب : الاول وهو « حزب
الامة » يطالب بالاستقلال التام وباتحاد نوعي مع انكلترا . والثاني يريد الانضمام الى مصر
دون قيد ولا شرط . والثالث وهو حزب السود سكان الجنوب ومهم عدد كبير من
المسلمين الشماليين ذوي النفوذ يطالب باعذاب انكليزي وقتي .

لبنان والفلسطينيون المهاجرون : لا تزال مشكلة المهاجرين الفلسطينيين تشغل
السياسة الدولية وخصوصاً العربية وبالاخص اللبنانية . وفي هذه الايام الاخيرة قد كثرت
التحدث بإبقاء المهاجرين في البلاد التي استوطنوها واعطائهم الحقوق الوطنية فيها

قبل ان يصنع اعضاء الجامعة العربية وعدد وداش من سياسي لبنان يريدون ان ينهزوا هذه الفرصة للتوصل الى الاحتلال بالتوازن الطائفي في لبنان وذلك بفرصهم عليه عدداً صحتاً من المهاجرين غير المسيحيين . لكن المسؤولين اللبنانيين الصادقين المخلصين لوطنهم يرفضون ذلك ويلاحظون بان لبنان بلد صغير وهو آهل الى حد انه لا يمكنه قط استيعاب سكان جدد . فان مساحته لا تتجاوز عشرة الاف كيلومتر مربع وسكانه مليون وثلاثمائة الف اي ان الكيلومتر المربع الواحد في لبنان يمكنه مئة وثلاثون نسمة مع ان في سوريا والاردن والIraq مساحات عظيمة لا يتجاوز عدد سكانها خمس عشرة نسمة في الكيلومتر المربع . ويلاحظون علاوة على ذلك ان المواليد وحدها تزيد كل سنة في عدد سكان لبنان من عشرين الى خمسة وعشرين الف نسمة وان البطالة والمجاعة قد استفحل امرهما وان المهاجرين - وقد بلغ عددهم مئة وثلاثة واربعين الفاً - قد أخذوا الآن يفتشون على شغل . ها كانت اجرتهم لكي يزيدوا شيئاً على القدر الذي يصيبهم من المساعدات الدولية وهكذا يزاحمون العامل اللبناني ويحملون جالته ترددات استياء من يوم الى يوم

تركة ستالين : منذ ١٢ تشرين الثاني تواترت الاشاعات عن مرض ستالين وحالته الخطيرة وعن إنشاء حكومة تخلفه في موسكو لادارة الامور . مركبة من ثلاثة اعضاء . السادة مولوتوف وبيريا وملتسكوف .

كما يستند حقيقة هذه الاشاعات ان ستالين - وهو رئيس الحكومة وامين الحزب الشيوعي - لم يضر في ١٧ تشرين الثاني الاعياد التقليدية بمناسبة ذكرى الانقلاب الروسي الكبير . وكذلك في كانون الاول لم يظهر قط في حفلات الافراح التي جرت لذكرى السنوية الثانية والسبعين . ولا بد انه يقضي الآن فصل الشتاء بعيداً عن برد موسكو القارس في سواحل البحر الاسود

والاشخاص الثلاثة المذكورون اعلاه هم من اعضاء البوليتيرو الشيوعي النخبة وهم : ستالين ومولوتوف وملتسكوف واندرو وكاغانوفيتش وفودوشيلوف وبيريا وفروشسكني وكروستوف .

ستالين واليابان : بمناسبة السنة الجديدة بحث ستالين الى الشعب الياباني رسالة فيها يعبر عن « تأثره الصادق لما نكباده اليابان ضجة احتلال الغرب » . فكان جواب رئيس الوزارة اليابانية ان اليابان تنتظر من ستالين لا كلاماً فحسب لكن امالاً : تطلب منه تحرير ثلاثمائة الف سجين حرب لا يزالون الى اليوم معتقلين في روسيا .

